الباب الثالث
مباحث الكليات

* الأحكام العقلية والعادية
* اليقينيات العقلية
* المقولات العشر
* أمهات المطالب
* الماهية والهوية ، وأقسام المعلوم
* أجزاء العلوم

الفصل الأول

الأحكام العقلية والعادية

تمهيد : الحكم : لغةً (نسبةُ شيءٍ إلى شيءٍ) .

واصطلاحاً (نسبةُ معلولٍ إلى علته أو مسبَّب إلى سببه) ، وللحكم أقسام ثلاثة : عقلي ، وعادي ، وشرعي .

ـ فالحكم العقلي هو : (ما يستقل العقلُ الإنساني السليم بإدراكه) .

ـ والعادي : (ما لا نراقب فيه ما يحكم به العقلُ بشكلٍ مستقل وإنما ننظر إلى النظام القائم بِحَسَبِ العادة الجارية) .

ـ والحكم الشرعي : (ما يستقل الشرع بوضعه) وليس هو من مجال بحثنا بل هو من مباحث أصول الفقه والفقه .

آ ـ **أقسام الحكم العقلي** : كلُّ ما يتصوره الفكر لا يخلو من أنْ يكون واحداً من الأقسام الثلاثة التالية :

١ ـ فإمّا أن يكون ممكنَ الوجود والعدم .

٢ ـ وإمّا أن يكون مستحيلَ الوجود .

٣ ـ وإمّا أن يكون واجبَ الوجود .

فالأول : ممكن الوجود والعدم عقلاً ، عرَّفه بعض المعاصرين بقوله : (هو ما يقبل العقلُ إمكانَ وجوده وعدمه ، ولو في حالة من الحالات التي يتصورها الذهن ، وضِمْنَ شروط معينة وطِبْقَ أنظمة خاصة) .

وعَرَّفَه السيد الشريف الجرجاني بقوله : [الممكن بالذات : (ما يقتضي لِذاتِه أنْ لا يقتضي شيئاً من الوجود والعدم)] ، كالعالَم ، والحياة بعد الموت ، وانقلاب الأعيان .

والثاني : مستحيل الوجود عقلاً : عَرَّفه بعضُ المعاصرين بقوله : (هو ما يُوجب العقل عدمه ، ولا يجيز إمكان وجوده في أية حالة يتصورها الذهن) .

وعَرَّفه السيد الشريف الجرجاني بقوله : (المُحال هو ما يَمتنع وجودُه في الخارج) كاجتماع الحركة والسكون في جزء واحد .

والثالث : واجب الوجود عقلاً : عَرَّفه بعض المعاصرين بقوله : (هو ما يُوجب العقل وجودَه ، ولا يجيزُ إمكانَ انعدامه في أية حالة يَتَصَوَّرُها الذهن) وعَرَّفه السيد بقوله : (الواجب لذاته : هو الموجود الذي يمتنع عدمه امتناعاً ليس وجوبُ الوجودِ له من غيره بل من نفسه ذاته ، فإنْ كان وجوب الوجود لذاته سُمِّيَ واجباً لذاته وإن كان لغيره سُمِّي واجباً لغيره) . مثال ذلك : وجود العلة عند وجود المعلول .

ب ـ الأحكام العادية :

١ ـ فالمُمْكِنُ عادةً هو : (أمرٌ يصح أن يوجد وأن لا يوجد بحسب مَجْرَى العادات) . كنزول المطر في الشتاء .

٢ ـ والمستحيل عادةً هو : (كلُّ أمر يخالف القانون المُتَّبَع باستمرارٍ في نظام الكون ، وربما كان ممكناً في العقل) كخوارق العادات .

٣ ـ والواجب عادةً هو : (كلُّ موجودٍ لم نلاحظ في العادة تَخَلُّفَه) كآثار قانون الثِّقَل النوعي ، وغيره .

الفصل الثاني

اليقينيات العقلية

اليقينيات الضرورية العقلية ستة أنواع عند المناطقة :

١ ـ الأوَّليَّاتُ : وتسمَّى البَدَهيَّاتُ : (وهي قضايا يَحْكُمُ بها العقلُ بمجرد تَصَوُّرِ طرفيها) .

كالحُكْمِ بأن الواحد نصف الإثنين ، وأن الكلَّ أعظم من الجزء ، وأن الشخص الواحد لا يكون في وقت واحد في مكانين .

٢ ـ والمُشاهَداتُ : (وهي قضايا يَحْكُم بها العقلُ بوساطة الحواس الباطنة) ويُطْلِقُ عليها المناطقة اسم : (الوجدانيَّات) كالحكم بأنَّ لنا جوعاً ولَذَّةً ، وفرحاً ، وكشعورنا بذواتنا وأحوالنا ، وأحكامُ الحَرِّ لا تكون إلا جزئية ، إذْ الحَرُّ إنما يُفيد أن هذه النار حارّة ، وأما الحكم بأن كلَّ نارٍ حارّة فحُكْم عقلي حصل بمعونة الإحساس بجزئيات ذلك الحكم .

٣ ـ والمُجَرَّباتُ : (هي قضايا يَحْكُم بها العقل بانضمام تَكَرُّرِ المشاهدة إليه) .

والقياس الخفي المُنْتِجُ إليها هو : (أنَّ الوقوع المتكرِّر على نهج واحد لا بد له من سبب وإنْ لم نعرف ماهيَّته ، وكلَّما عُلِمَ وجودُ السبب عُلِمَ وجود المسبَّب قطعاً) .

وذلك كالحُكْم بأن النار تُحْرِقُ وأن الأسْبرين مُسَكِّن للآلام .

٤ ـ والمتواترات : (وهي قضايا يَحْكُم العقل بها بوساطة كثرة شهادة المُخْبِرين بأمرٍ

مُمْكن مستنِد إلى المشاهدة كثرةً تَمْنع تَواطُؤهم على الكذب) . فينضم إلى العقل سماعُ الأخبار ، وإلى القضية قياسٌ خفي : (وهو أنه لو لم يكن هذا الحكم حقاً لما أخبر به هذا الجَمْعُ ، فَعُلم أنه لا يُعْتَدُّ بالتواتر فيما لا يَسْتند إلى المشاهدة ، وأما العدد الذي لا يَحْصل بالتواتر بأقلَّ منه فالضابط فيه : حصولُ اليقين بالحُكْمِ وزوالُ الاحتمال ، وهذا يختلف باختلاف الوقائع والمخبرين والمستمعين .

٥ ـ الحَدْسِيَّاتُ : (وهي قضايا يَحْكُم بها العقل بِحَدْسٍ قويٍّ من النفس يزول معه الشكُّ ، ويَحْصُل اليقينُ ، لِمُشاهدة القرائِن) .

والتحقيقُ عند المناطقة أنَّ الحَدْسَ عبارةٌ عن «الظَّفَر عند الالتفات إلى المَطالِب بالحُدود الوسطى دَفْعَةً» ، فلا حَرَكَةَ فيه ، فالانتقال في الحَدْس دَفْعِيٌّ لا تدريجيٌّ ، عَكْسَ الفِكْرِ ، مثاله : الحُكْم على جيشٍ مُحَارِبٍ بالنَّصر في الحرب أو بالهزيمة جرَّاء استعدادِه للحرب أو عدمِ استعداده ، وتوفُّر شروطِ النَّصر أو عدمها .

٦ ـ المُحَسَّات : (وهي قضايا يَحْكُم بها العقل بِوَساطة الحواس الظاهرة) كالحكم بأن الشمس نَيِّرَة ، والنارَ حارَّةٌ .

ثم إنَّ العلم الحاصل من الحَدْس ، أو من التواتر ، أو من التجربة لا يكون حُجَّةً على الغير ، لجواز أن لا يحصل للغير ما حصل لك .

أما الوجدانيات والمُحَسَّات فلا تقوم بها حُجَّةٌ إلا على من شَارك المُسْتَدِلَّ بها في الإحساس الباطن أو الظاهر .

الفصل الثالث

المقولات العشر

«الجوهر ـ الكم ـ الكيف ـ الأين ـ المتى ـ الوضع ـ الملك ـ الإضافة ـ أن يفعل ـ أن ينفعل»

كُلِّيَّاتُ المعاني التي يُعَبَّر عنها بالقول إيجاباً أو سلباً تَرْجِع إلى هذه المقولات العشر[1]

فالموجودات جواهر وأعراضٌ :

آ ـ فالجواهر تدخل تحت المَقُولة الأولى (مقولة الجَوْهر) .

ب ـ والأعراض تنقسم إلى المقولات التسع الباقية .

● **ثم الجوهر** : هو ما يقوم بذاته وهو قسمان :

١ ـ الجوهر الفرد : وهو (الجزء الذي لا يَقْبل التجزئة لا في الواقع ولا في التَصَوُّر) .

---

(١)قلت : هذه المقولات العشر (الجوهر والأعراض التسعة : أيْ الكَمُّ والكيف والإضافة والمكان والزمان والوَضْع والمِلْكُ والفعل والانفعال) نظمها بعضهم بقوله :

زيدُ الطويلُ الأبْيضُ ابنُ مالكِ ... في بيته بالأمس كان مُتَّكي

بِيَدِه غُصْنٌ لَوَاهُ فالْتَوى ... فَهَذه عَشْرُ مَقُولاتٍ سوا

وفي حصر المقولات بعشرٍ خلافٌ في كتب المنطق .

والأصل في ذلك كونُ الحكماء قديماً نظروا إلى الموجود من حيث هو موجود فانتهوا في اعتبار وجوه الحكم عليه إلى ما سمّوه (قاطيفورياس) ثم تَرْجَمَ العرب هذا الاصطلاح اليوناني إلى (المقولات) لكونها مَحْمُولات ، إذ القول هنا بمعنى الحَمْل في فن المنطق ، مفردها (مَقُولة) وتاء التأنيث فيها للنقل من الوصفية إلى الاسمية اهـ .

٢ ـ والجسم المركّب : وهو (الموجود المركّب من جوهرين فردين فأكثر ويقبل التجزئة ولو في التصور) وهو منحصر في خمسة (الهَيُولَى ـ الصُّورة ـ الجسم ـ والنَّفس ـ والعقل) ، فإنْ كان مَحَلاً لجوهر آخر فهو الهَيُولى وإن كان حَالاً في جوهر آخر فهو الصُّورة ، وإنْ كان مركّباً منهما فهو الجسم ، وإنْ لم يكن محلاً ولا حالاً ولا مركّباً منهما ؛ فإنْ كان متعلّقاً بالأجسام تَعَلُّقَ تدبير وتَصَرُّف فهو النَّفس ، وإنْ تَعَلَّق بها تَعَلُّقَ تأثير فهو العقل .

● وأما العَرَضُ : فهو (ما يقوم بغيره) ، ومن العَرَض ما هو مختص بالحيّ ، وهي الكيفيات النفسانية كالحياة ، ومن العَرَض ما ليس مختصاً بالحي ، وهو ما عدا الكيفيات النفسانية كالأصوات والألوان .

○ ○ ○

مقولات العرض التسع :

١ ـ مقولة الكمّ : وهو عَرَض ؛ من خصائصه أنه يقبل التقدير والتجزئة ، فبالتقدير يُمكن افتراض وَحْداتٍ فيه متماثلة المقدارِ يتألّف منها ، ويمكن قياسه بِوَحْداتٍ ثابتة ، وبالتجزئة يمكن تقسيمه بالفعل أو بالتصور إلى أجزاء يتألف منها ، وذلك بالتصنيف المتسلسل إلى أصغر جزء يمكن تصوره ، والكمّ ينقسم إلى قسمين :

الكمُّ المتصل : وهو (ما كانت أجزاؤه الوسطى حدوداً مشتَرَكةً كلٌّ منها بالنسبة إلى ما دونه نهايةً ، وبالنسبة إلى ما فوقه بدايةً) . مثل (الآن) وهو قسمان : (قارُّ الذاتِ ، وغير قارِّ الذاتِ) .

الكمُّ المنفصل : وهو (ما ليس بين أجزائه الوسطى حدودٌ مشتَرَكة) وهو العدد .

٢ ـ مقولة الكيف : (الكيف هو الهيئة القارَّةُ التي لا تَقْبلِ القسمة ولا النِسبة لِذَاتها) كالبرودة والحرارة ، وهو يتناولُ الكيفياتِ المَحسَّةَ ، والكيفياتِ النَّفسانية ، والكيفياتِ المُخْتَصَّة بالكميَّة ، والكيفياتِ الاستعدادية ، كقابلية التأثير وقابلية التأثُّر .

٣ ـ **مقولة الأيْن** : الأين :(هو هيئةٌ تحصل للجسم بالنسبة إلى المكان الذي هو فيه) .

وقد يُطْلَقُ الأيْن على (حصول الجسم في المكان مملوءاً به) ويسمَّى هذا (أيْناً حقيقياً) .

ويُطْلَقُ على (ما ليس حقيقياً من أمكنة) مثل الدار والبلد ويسمَّى : (أيْناً مجازياً) .

٤ ـ **مقولة المَتَى** : المتى : (هو الصفة التي تَعْرِضُ للشيء باعتبار وجوده في الزمان) . وينقسم إلى قسمين : حقيقي ، وهو (كون الشيء في زمان لا يَفْضُلُ عليه) كالصوم لليوم . وإلى غير حقيقي وهو (ما ليس كذلك) كالأسبوع والشهر والزمان .

٥ ـ **مقولة الوضع** : الوضع : (هو حالٌ للجسم يسبِّب نسبةَ بعض أجزائه إلى بعض ، وإلى الأمور الخارجة عنه) ، كوضع القيام والاستلقاء والاتِّكاء للإنسان .

٦ ـ **مقولة المِلْك** : المِلْكُ : (هو هيئةٌ تَعْرِض للجسم بسبب ما يُحيط به ، أو بجزء منه ، وينتقل بانتقاله ـ أي بانتقال الجسم المُحاط) ، سواء كان المحيط طبيعياً كإهاب ، أو غيرَ طبيعي كالثوب والخاتَم والعِمَامة .

٧ ـ **مقولة الإضافة** : الإضافة : (هي النسبةُ التي يَرتبط فَهْمُها بفهم معنى آخر) مثل : الأُبوَّة بالنسبة إلى البُنوَّة ، ومن خَوَاصِّها التكافؤ أي التَماثُل في لزوم الوجود بالقوة والفعل في الخارج والذهن ، بمعنى أنَّ كلاً من المتضايفيْن مُلازِم للآخرَ في الوجود .

فمثال كونهما موجودَيْن بالفعل كونُ الشخصيْن أحدُهما أب : والآخر ابن .

ومثالهما بالقوة : كون الشخصيْن بحيث يكون من شأن أحدهما التقدُّم، والآخر التأخر .

وأنواع التقدم خمسة :

١ ـ تَقَدُّمٌ بالذات .

٢ ـ وتَقَدُّم بالزمان .

٣ ـ وتَقَدُّم بالعليّة .
٤ ـ وتَقَدُّم بالرُّتْبَة .
٥ ـ وتَقَدُّم بالشَّرَف .

فالأول كَتَقَدُّم ذاتِ الأب على ذات الابن ، والثاني كَتَقَدُّم بعض أجزاء الزمان على بعض ، والثالث كتقدُّم الإسكار على حرمة الخمر ، والرابع كتقدُّم الإمامِ على المأموم ، والخامس كتقدُّم العَالِمِ على الجاهل .

وأمّا المَعِيَّة فهي عبارة عن : (سَلْبِ التَقَدُّم والتأخُّر في المعنى الذى نُسِبَ إليه المتقدِّم والمتأخر) .

٨ ـ **مقولة أن يفعل** : (أن يفعل) هو : (تأثيرُ الشيءِ في غيره على اتصالٍ غير قارِّ الذاتِ) مثل التسخين ما دام الشيءُ يَسْخُنُ ، والتبريد ما دام الشيء يبرد .

٩ ـ مقولة أن ينفعل : (أن ينفعل) هو : (تأثُّر الشيءِ من غيره ما دام في حالة التأثُّر) كالتَسَخُّن ما دام الشيء يَتَسَخَّن ، والتَبَرُّد ما دام الشيء يَتَبَرَّدُ .

الفصل الرابع
أمهات المطالب

أُمّهات المَطَالِب تسعة هي : هل ، وما ، ولِمَ ، وأيٌّ ، وكيفَ ، ومَتَى ، وأيّان ، وأَيْنَ ، وكَمْ) .

١ ـ فهل للسؤال عن أصل وجودِ الشيء ، أو وَصْفِه .

٢ ـ وما للسؤال عن تعريفه .

٣ ـ ولِمَ للسؤال عن العِلَّة المُؤَثِّرة ، وعن العلة الغائية .

٤ ـ وأيٌّ للسؤال عن تفصيل مَن أَجْمل .

٥ ـ وكيف للسؤال عن الحال .

٦ ـ ومتى للسؤال عن الزمان .

٧ ـ وكذلك أيّان .

٨ ـ وأين للسؤال عن المكان .

٩ ـ وكم للسؤال عن الكَمِّيَّة .

الفصل الخامس
الماهية و الهوية وأقسام المعلوم

«المبحث الأول»
الماهية والهوية

الماهية هي : (حقيقة الكُلِّيِّ) فهي قابلة للشركة .
والهُوِيَّة : هي (حقيقة الجزئي) ، فكان تمايزُ الأشخاص في الوجود الخارجي بِهُوِيَّاتِها .

«المبحث الثاني»
أقسام المعلوم

المعلومات الذهنية قسمان : /موجود ومعدوم/ :
- فالموجود : (ماله تَحَقُّقٌ في الخارج) :
- وهو إنْ لم يكن له أَوَّلٌ فَأَزَلِيٌّ .
- وإن كان له أَوَّلٌ فحادث . والحادث : إما جَوْهر أو عَرَضٌ .
- فالجوهر ما كان مُتَمَيِّزاً بالذات .
- والعَرَضُ ما كان حالاً في المُتَمَيِّز بالذات .

- والمعدوم : (ما ليس له تَحقُّق في الخارج) .

ومما لا تَحَقُّقَ له في الوجود الخارجي مفهوماتٌ ذهنية اعتيادية تُوصَف بها معلومات موجودة ومعلومات معدومة ، وتسمَّى (المعقولات الثانية) لأنها أوصاف تَلْحَق المعلوم بِحَسَب وجوده الذهني فقط ، لا بِحَسَب وجوده في الخارج ، وذلك كالقِدَم والبقاء والحدوث وما شابه ذلك .

أقسام العَرَض : الأعْراضُ ما هو وجودي ، ومنها ما هو اعتباري ، ثم منها ما هو مشترك بين الأحياء وغيرهم ، وهي الأكوان الأربعة : الحركة ، والسكون ، والاجتماع ، والافتراق .

ومنها ما هو خاصٌّ بالأحياء كالقدرة والحياة والإرادة والكراهية والاعتقاد وغير ذلك .

الفصل السادس
أجزاء العلوم

أجزاء العلوم ثلاثة بالإيجاز : المَوْضوعات ، والمَبَادىء ، والمَسَائل . والمراد بالعلوم هنا العلوم المدوَّنة الحِكَمِيَّة .

١ ـ **فالموضوعات** : هي : (التي يُبْحَثُ عنها في العلوم عن أعراضها الذاتية) ، كالتصور والتصديق لهذا العلم ـ المنطق ـ فإنه يُبحث فيه عن أعراضها الذاتية .

٢ ـ **والمبادىء** : وهي : إمّا تصورات أو تصديقات :

آ ـ فالتصوُّرات : هي (حدود الموضوعات ـ أي تعاريفها ـ وحدود أجزائها ، وحدود أعراضها) .

ب ـ وأما التصديقات : فهي :

ـ إمَّا مقدِّمات بَيِّنة واضحة شديدة الوضوح بنفسها .

ـ أو مقدِّمات مأخوذة أي مقبولة ممن يُعْتَقَد فيه ، غيرَ بيِّنة بنفسها أَذْعَنَ المتعلِّم بها بحسن الظن .

هذه الأصول الموضوعة يبتنى عليها سواء كانت بينة أو مأخوذة قياسات العلم .

٣ ـ **والمَسَائل** : وهي (قضايا تُطْلبُ في العلم) ، أيْ القضايا المطلوبة المُبْرَهَن عليها في العلم ، كمسائل النحو والمنطق وغيرهما من العلوم .

وللمَسَائل موضوعات ومَحْمُولات .

آ ـ أمَّا موضوعاتها : فهي : ـ إمّا موضوع العلم ، كالكلام موضوع علم النحو .

ـ أو نوعٌ منه ، أي من موضوع العلم ، كالاسم نوع من الكلمة التي هي موضوع النحو .

ـ أو عَرَضٌ ذاتي لموضوع العلم كالبناء عَرَضٌ ذاتيٌ للكلمة .

ـ أو متركب ، بأن يكون موضوع المسائل مركّباً من موضوع العلم وعَرَضِه الذاتيّ .

ب ـ وأمَّا محمولات السائل : فهي (أمور خارجة عن موضوعاتها ـ إذْ لو كانت أجزاءً للموضوعات لم يُحْتَج في ثبوتها لها إلى برهان ـ عارضة لها ـ أيْ لاحقة لذواتها ـ) كالتعجب اللاحق للإنسان بواسطة أنه إنسان أو حيوان ناطق أو للتعجب .

هذا ؛ وقد تُطْلَقُ المبادىء ويُراد بها كذلك ما يُبْدَأُ به قبل المقصود ، وتُقَال المقدِّمات أيضاً لما يَتوقَّفُ عليه الشروع بوجه الخبرة أي : البصيرة وفَرْطِ الرغبة ، كتعريفِ العلم ، وبيانِ الحاجة إليه ، أيْ بيان منفعته وغرضه وموضوعه .

خاتمة الكتاب

أما بعد ، ،

فلقد بذلتُ قُصَارى جُهْدي يعلم الله ، وأنفقتُ لَيَاليَ طِوَالاً وأوقاتاً ثمينةً في صياغة هذا الفن صياغةً حديثةً مُحْكمةً يعلم الله أني كنت أصِلُ فيها الليلَ بالنهار ، وربما مَرَّت عليَّ ليالٍ ، لم يكتحل لي فيها جفنٍ وأنا أغوص فيها على درر المسائل ، وأقارن وألخص وأرجِّح ، بل وأضع أحياناً كثيراً من المبتكَرات مما وُفِّقتُ إليه ، وما سيكون مثوبةً لي وأجْراً مما أختبئه عند الله عز وجل في مُسْتَقَرِّ رحمته .

ولعلِّي بِغُنْيةٍ عن القول إنَّ ما تَوَصَّلْتُ إليه هو محضُ اجتهاد ، إنْ أكن فيه مُصيباً فلي أجران ، وإنْ أكن الثانيَ فلي أجر واحد ، ولا أزعم أبداً أنَّ كلَّ ما قلتهُ هو الحقُّ الذي لا مرية فيه ، بل هو فهمٌ جديد في أسلوب جديد ، وإني لأرحِّبُ بكل نقد علمي بَنَّاء نزيه متى قام عليه الدليل ، وفوق كل ذي علم عليم .

وإنني إذْ أُقَدِّم هذا الكتاب للأجيال الناشئة خلاصةً مُعْتَصَرةً لكتب هذا الفن الجليل أَعِدُ إذا أمدَّ الله في العمر أن يكون له شرح إن شاء الله موسَّع يكون قانوناً جامعاً لقضاياه ونظرياته ودساتيره وهو دَيْن في ذمتي لإخوتي وأبنائي الشُّبَّان

المثقّفين ، مُهيباً بهم أن يبحثوا دائماً عن الحقيقة المجرّدة بمعاييرها الموضوعية المنطقية ، وأن يكون الحقُّ رائدَ الجميع والحقُّ وَحْدَه .

(إنْ أُريد إلاّ الإصلاحَ ما استطعتُ ، وما توفيقي إلاّ بالله ، عليه توكلت وإليه أُنيب) . . صدق الله العظيم . .

وكتب
الدكتور محمد عبد اللطيف صالح الفرفور

الفهارس
مسرد أبرز المصادر والمراجع

آ) مُدَوَّنات المنطق ومقولاتُه الكبرى وشروحاتها :

الأبهري (أثير الدين) (إيساغوجي) في المنطق . القاهرة ١٩١٦م .

شروحاته :

١ ـ الأنصاري (زكريا بن محمد) (المَطْلَع شرح إيساغوجي) والحفناوي (يوسف) ومعه حاشية الحفني على شرح الأنصاري على إيساغوجي /١٢٨٣/هـ

٢ ـ شاكر (محمد) (الإيضاح لمتن إيساغوجي في المنطق) مط النهضة بمصر /١٣٤٥/ هـ

٣ ـ العطار (حسن) (حاشيته على شرح زكريا الأنصاري على متن إيساغوجي) القاهرة ١٣١١هـ

٤ ـ الفَنَاري (شمس الدين محمد بن حمزة) (الفوائد الفنارية) ومعه حاشية لأحمد علي الفناري على الفوائد الفنارية ط استانبول .

الأخضري (عبد الرحمن) (السُّلَّم المُنورق) أرجوزة في المنطق ـ القاهرة ١٩١٦م .

شروحاته :

١ ـ البَنَّاني (محمد بن الحسن) (شرح السُّلَّم) الأميرية ببولاق ١٣١٨هـ ومعه (حاشية عليه لعلي قَصَّارة)

٢ ـ قَدُورة (سعيد) (شرح على السلّم) الاميرية ببولاق ١٣١٨هـ ومعه (تقييدات السجلماسي) .
٣ ـ الدَّمنهوري (أحمد) (إيضاح المُبهم من معاني السُلَّم) نشرة الحلبي القاهرة .
٤ ـ المَلَّوي (شرح السُلَّم) ط القاهرة .
والصعيدي (عبد المتعال) ومعه (شرح المنطق المُنَظَّم في شرح الملَّوي على السُلَّم) .
٥ ـ الباجوري (إبراهيم) /حاشية على متن السُلَّم/ والأنبابي مع (تقرير محمد الأنبابي /شمس الدين) مط الخيرية بمصر /١٣٠٤هـ/
٦ ـ مُبين (مولاي محمد) (مرآة الشروح ـ شرح السُلَّم) ط الهند /١٢٨٨/هـ .
الأرموي (سراج الدين) (مطالع الأنوار) على هامش شرح القطب الرازي مط البسناوي القاهرة /١٣٠٣/هـ .
شروحاته :
١ ـ التحتاني : (قطب الدين الرازي) (لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار) مط البسناوي القاهرة /١٣٠٣/هـ .
٢ ـ الجرجاني (علي) (السيد الشريف) (حاشية على شرح المطالع) مط البسناوي /١٣٠٣هـ/ .
التفتازاني (سعد الملة والدين) (تهذيب المنطق والكلام) متن في المنطق موجود في أعلى صفحات شرح الخبيصي .
شروحاته :
١ ـ الخبيصي (عبد الله بن فضل) /شرح الخبيصي على متن تهذيب المنطق/ «التذهيب شرح التهذيب» مط صبيح القاهرة /١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م .
٢ ـ الصعيدي (عبد المتعال) (تجديد علم المنطق) شرح على شرح الخبيصي، صبيح /١٩٦٩/م .
٣ ـ العطّار (حسن) (حاشية على شرح التهذيب) مط الحميدية

المصرية /١٣١٥/ بهامش شرح الخبيصي المذكور آنفاً .
٤ ـ ابن سعيد (حاشية على شرح التهذيب) مط الحميدية المصرية /١٣١٥هـ/ موجودة مع حاشية العطار وشرح الخبيصي .
ابن تيمية (تقي الدين أحمد أبو العباس) (كتاب الرَدّ على المنطقيين) ، نشره الكتبي ، بومباي /١٩٤٩/هـ .
ابن حزم (أبو محمد) (كتاب التقريب لِحَدّ المنطق والمدخل إليه) ، نشره د. إحسان عباس ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت .
الخُونَجي (أفضل الدين) (كتاب الجُمَل) في المنطق ، مخطوطة في ظاهرية دمشق برقم /١٠٥١٤/ .
الخُوارزمي (أبو عبد الله محمد) (مفاتيح العلوم) القاهرة ١٣٤٢/هـ .
السَّاوي (عمر بن سهلان) (كتاب البصائر النَّصيرية) في علم المنطق ، نشره م عبدو ، القاهرة /١٣١٦هـ ـ ١٨٩٨م مع تعليقات الإمام الشيخ محمد عبده المصري .
السَّنُوسي (أبو عبد الله) (مختصر السنوسي في المنطق) القاهرة /١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م .

شروحاته :

الباجوري (إبراهيم) (حاشية على مختصر السنوسي في المنطق) القاهرة /١٣٢١/ .
ابن رشد (أبو الوليد) (مسائل) مجموعة من الأبحاث المنطقية نشر منها مقالة (تلخيص كتاب المقولات) نشره م . بويج ، بيروت ١٩٣٢م .
ابن سينا (الشيخ الرئيس أبو علي) (منطق المَشْرِقيين) نشرة المكتبة السلفية ، القاهرة /١٩١٠م/ .
(الإشاراتُ والتنبيهات) المجلَّد الأول : المنطق نشره ، د. سليمان دنيا . القاهرة /١٩٤٧م .
أبو الصَّلْت (أميَّةُ بن عبد العزيز) (كتاب تقويم الذهن) نشرة أ. بلانثيا ـ مدريد ١٩١٥ .

الغزالي (أبو حامد محمد بن محمد بن محمد) (مَحَكُّ النَّظر) نشرة . م . ب . النعساني في /دار النهضة ـ بيروت ١٩٦٦م . (معيار العلم) نشرة د. سليمان دنيا / القاهرة ١٩٦١م .
الفَيُّومي «عبد الله» (شرح سوانح التَوَجُّهات على نظم المُوَجِّهات) مط م مصطفى القاهرة
الفَيُّومي (عبد الله وافي المصري) (المبادىء المنطقية)
فُرفوريوس الصُّوري (الفيلسوف) (إيساغوجي) نقل أبي عثمان الدِّمشقي ـ شَرَحَه وقدَّم له الدكتور أحمد فؤاد الأهواني ط البابي الحلبي بمصر /١٣٧١هـ ١٩٥٢م/ .
الفارابي (أبو نصر) (كتاب الألفاظ المستعمَلة في المنطق) نشرة م . مهدي ـ بيروت /١٩٦٨م/ .
القُزويني الكاتبي (شمس الدين عمر بن علي ونجم الدين) (الرِّسالة الشمسية) في المنطق ، في مجموع شروح ط إستانبول ١٣٠١هـ .

شروحاتها :

١ ـ (نور الدين الصوفيوي) (شرح على الرسالة الشمسية) ط استانبول ١٣٠١هـ .
٢ ـ التفتازاني (سعد الملة والدين) (شرح على الرسالة الشمسية) ط إستانبول ١٣٠١ هـ .
٣ ـ الرازي (قطب الدين محمود بن محمد) (تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية) في المجموعة : (شروح وحواشي الشمسية) نشرة الكردي : مجلَّدان ـ القاهرة ١٣٢٢هـ ـ ١٩٠٥م .
٤ ـ الجُرْجَاني (علي بن محمد) السيد الشريف (حاشية على شرح الشمسية للقطب الرازي) ١٢٩٣هـ القاهرة وفي مجموع /شروح وحواشي الشمسية/ نشرة الكردي / مجلدان .
٥ ـ السِّيالْكُوتي (المنطقي) (حاشية على حاشية الجرجاني على

الشمسية) في المجموعة /شروح وحواشي الشمسية/ نشرة الكردي .
٦ ـ الميبدي (حسين بن معين) (شرح الشمسية) ط إستانبول ١٢٨٩هـ .
٧ ـ الدسوقي (محمد بن عرفة) (حاشية على شرح الشمسية) في /المجموعة/ نشرة الكردي .
الكلنبوي (إسماعيل بن مصطفى) (البرهان) نشرة الكردي / القاهرة .
شروحاته :
١ ـ حاشية على البرهان ، في كتاب البرهان .
٢ ـ القطب الريزوي السيروزي (شرح على البرهان)
٣ ـ اليانجيوني (ملاّ عبد الرحمن) (حاشية على البرهان) .
ابن مَلْكَا (أبو البركات البغدادي) (المعتَبر في الحكمة) المجلّد الأول ، /المنطق/ ، حيدر آباد / ١٣٥٨هـ .

* * *

ب) أبرز المدوَّنات المنطقية المعاصرة

الإسكندراني (عبد القادر) /المَقُولات العشر/ ط الترقي بدمشق
جيفوس (استانلي) /أصول المنطق/ تعريب (يوسف جريس) القاهرة مط جريدة الفجر .
حسنين وجاد المَوْلَى وخضر (المنطق المشجَّر) مط العصر بمصر ط الأولى ١٣٤٦هـ ـ ١٩٢٨م .
حبنكة الميداني (عبد الرحمن بن حسن) /ضوابط المعرفة/ ط دار القلم بدمشق .
خير الدين (د. أحمد عبده) /علم المنطق/ مط الرحمانية بمصر (١٣٥١هـ ـ ١٩٣٢م .
فاخوري (د. عادل) /منطق العرب من وجهة نظر المنطق الحديث/ ط الثانية ـ نشر دار الطليعة / بيروت .
ويزرمان (تيودورا) /مدخل إلى علم المنطق/ ط الثانية .

* * *

ج) أبرز المدوَّنات في علم أصول الفقه وعلم الكلام والفلسفة

الإيجي (عضد الدين) /المواقف/ وعليه شرح السيد الشريف الجرجاني (علي بن محمد) .

ابن أبي أُصيبعة (أبو العباس أحمد) عيون الأنبْاء في طبقات الأطباء / نشرة فون مولر ، مجلدان /كونجسبرج/ ١٨٨٤م .

البوطي (د . محمد سعيد رمضان) /كبرى اليقينيات الكونية/ ط الفكر دمشق .

البيضاوي (القاضي) /المنهاج في أصول الفقه/ . وشروحه نهاية السول للإسنوي ، ومباهج العقول للبدخشي .

التهانوني (محمد علي) /كشاف اصطلاحات الفنون/ ط كلكوتا .

الجرجاني (علي /السيد الشريف/) التعريفات ط صبيح .

ابن الحاجب /مختصر المنتهى/ وعليه حاشية السيد الشريف الجرجاني .

حبنكة (عبد الرحمن بن حسن) /العقيدة الإسلامية/

ابن رشد (أبو الوليد /تهافت التهافت/ نشرة م . بويج ، بيروت ١٩٣٠م .

ابن سينا (الشيخ الرئيس أبو علي) /الشفاء/ موسوعة فلسفية طُبع منها المجلَّدات المنطقية . /الإشارات والتنبيهات/ مجلَّدان .

وشروحاته :

١ ـ الطوسي (نَصير الدين) /حل مشكلات الإشارات والتنبيهات/ القاهرة ـ في مجموع

٢ ـ الرازي /شرح الإشارات والتنبيهات/ القاهرة في مجموع .

السكَّاكي (البلاغي) /مفتاح العلوم/ وشروحه

السُّهروردي (شهاب الدين يحيى) /كتاب حكمة الإشراق/ ت هنري كوربين طهران /١٩٥٢م/ . وعليه شروح عدّة . منها شرح قطب الدين الرازي على حكمة الإشراق)

ابن الصلاح (تقي الدين أبو عمرو) (فتاوى ابن الصلاح) القاهرة ١٣٤٨هـ .

الغزالي (أبو حامد) «حجة الاسلام» (مقاصد الفلاسفة) القاهرة ١٩٦١م . (تهافت الفلاسفة) نشرة د. دنيا/ القاهرة ١٩٥٨ .

الفرفور (د. محمد عبد اللطيف) (الوجيز في أصول استنباط الأحكام في الشريعة الإسلامية) جزءان .

القفطي (جمال الدين) (تاريخ الحكماء) لايبتزغ /١٩٠٤م .
كحّالة (عمر رضا) (العلوم البحتة) عند العرب / دمشق .
المحلاوي (محمد عيد) (تسهيل الوصول إلى علم الأصول) القاهرة .
الهاشمي (محمد) (مفتاح الجنة في شرح عقيدة أهل السنّة) ط الترقي بدمشق .

الفهرس

الإهداء ٥
مقدمة الطبعة الثانية ٧
مقدمة الطبعة الأولى ٩
خطة البحث في هذا الكتاب ١١
المدخل إلى علم المنطق ١٥
المبحث الأول: الحقيقة العلمية ١٥
المبحث الثاني: مبادىء علم المنطق ١٧
المبحث الثالث: التعريف بالمنطق ١٩
المبحث الرابع: لمحة تاريخية ٢٢
مقدمات علم المنطق ٣١
المبحث الأول: قوانين الفكر الضرورية .. ٣١
المبحث الثاني: أقسام العلم (التصور والتصديق) ٣٤
المبحث الثالث: مباحث الدلالة ٣٨
المبحث الرابع: مباحث الألفاظ ٣٩
الباب الأول «التصورات» ٤٣
الفصل الأول: أدوات التصورات ٤٥
المبحث الأول: الجزئي والكلي ٤٥
المبحث الثاني: النسب بين الكليين ٤٦
المبحث الثالث: الذاتي والعرضي ٤٧
الفصل الثاني: الكليات الخمس ٤٩
المبحث الأول: شرح مباحث الكليات الخمس ٤٩
المبحث الثاني: خلاصة للكليات الخمس . ٥١
الفصل الثالث: المعرفات ٥٣
المبحث الأول: أقسام المعرَّف ٥٤
المبحث الثاني: شروط المعرِّف ٥٥
الفصل الرابع: جامع النسب في مباحث التصورات ٥٧
الباب الثاني «التصديقات» ٦١
الفصل الأول: مبادىء التصديقات ٦٣
المبحث الأول: مسالك المعرفة ٦٣
المبحث الثاني: القضايا وأقسامها ٦٥
الفصل الثاني: الاستدلال ٩٣
المبحث الأول: الاستدلال المباشر ٩٥
المبحث الثاني: الاستدلال غير المباشر .. ١٠٤
الفصل الثالث: الصناعات الخمس ١٢٧
المبحث الأول: البرهان ١٢٧
المبحث الثاني: الجدل ١٢٩
المبحث الثالث: الخطابة ١٢٩
المبحث الرابع: الشعر ١٣٠
المبحث الخامس: المغالطة ١٣١
الباب الثالث «مباحث الكليات» ١٣٧
الفصل الأول: الأحكام العقلية والعادية .. ١٣٧
الفصل الثاني: اليقينيات العقلية ١٣٩
الفصل الثالث: المقولات العشر ١٤١
الفصل الرابع: أمهات المطالب ١٤٥
الفصل الخامس: الماهيّة والهوية وأقسام المعلوم ١٤٧
الفصل السادس: أجزاء العلوم ١٤٩
خاتمة الكتاب ١٥١
المصادر والمراجع ١٥٣
الفهرس ١٦٠